

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
X•0V•EX •KIIÉ C•S•IA •II•X•X - X•0E0•t -



Faculté des Lettres et des Langues

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أوحاج
- البويرة -

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التَّخصُّص: دراسات أدبية

دلالة الصورة في قصة يحيا العدل " لأحمد محمد "

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذ:

- علوات كمال

إعداد الطالبتين:

1- قالي يسرى

2- بوثلجة وفاء

السنة الجامعية:

2023-2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقنا على إتمام هذا العمل و أنار لنا طريق العلم و المعرفة , و الصلاة و السلام على أشرف الخلق و المرسلين نبينا و حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم .
أول شكر لله سبحانه و تعالى على ما أصبغ علينا من نعم , فله الحمد و الشكر في كل وقت و حين
"من لا شكر الناس لا يشكره الله"

لا يسعنا أن ننهي هذا الجهد العملي إلا أن نتقدم بفائق الشكر و العرفان الأستاذ الفاضل
" **علوانه كمال** " الذي قبل الإشراف على هذه المذكرة لما بذله من جهد و صبر
و ما قدمه من توجيهات سديدة لإخراج هذا البحث بالمستوى المطلوب

جزاه الله عنا خير جزاء





إهداء

(وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين)

إذا كان في أول الطريق ألم فإن في آخره تحقيق حلم . و إذا كان في أول الانطلاقة حمعة فإن في نهايتها بسمة و فرح .

بعد مسيرة دراسية دامته سنوات ، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطع ثمار تعبتي و أرفع قبعتي بكل فخر ، اللهم لك الحمد قبل أن ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا .

أهدي تخرجي إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب و دعمني بلا حدود و أعطاني بلا مقابل . يا من تمنحني له سنين دراستي و تعبتي ، يا من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة . يا داعمي الأول في مسيرتي و سندي و قوتي بعد الله دمت سالماً لنا و أرجو من الله أن يديمك لتري ثمارا حان وقت حصادها بعد انتظار (والدي العزيز) .

و إلى العظيمة التي الجنة تحب أقدامها ، ملاكي في الحياة و صاحبة القلب و الابتسامة الحنونة . التي لولا دعائها الذي كان سر نجاحي لما و طلع لما أنا عليه الآن . يا مصباح دربي و بسم جرحي يا نوري في الظلام يا بسم الجراح و أتمنى وجودك لآخر العمر (والدي الحبيبة)

و إلى من رزقتهم بهم سناً و شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين . إلى من ساندوني عند ضعفي و شجعوني للتقدم . جسر المحبة و العطاء (أخي الوحيد وأخوتي)

و إلى رفيقة الروح التي شجعتني على المثابرة ووقفت بجانبتي و كانت معي في كل مرة صديقتي (رفيقي)

و لا أنسى فضل و تعب رفيقتي في مشوار و رحلة النجاح الذي فيه تعاوننا و تغلبنا ووقفنا مع بعضنا و ساندنا أنفسنا كل مرة أوشكنا فيها على التعثر و الاستسلام (وفاء بوثليجة)

كان الفضل كله لمن أنجباني لهذه الدنيا و منباني روحهما لا فضل إلا فضلها و لا شكر إلا لها انتصت رحلة و ستبدأ رحلة سداد الدين الذي لن أسد منه إلا قطرة من البحر .

قالني يسرى





إهداء

إلى من كلل العرق جبينه و من علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإصرار , إلى النور الذي أثار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبداً , من بدل الغالي و النفيس و استمدت منه قوتي و اعترازي بذاتي
(والدي العزيز)

إلى من جعل الجنة تحت أقدامنا و سهلت لي الشدائد بدعائها , إلى الإنسانية العظيمة التي لا طالما تمنيت أن تفر عينها لرؤيتي في يوم كهذا (أمي العزيزة)

إلى خلعي الثابتة و أمان أيامي , إلى من شدت عرسي به فكان لي نبعا أرتوي منه , إلى خيرة أيامي و صفوتها , إلى قرة عيني (أخي حبيبي)

إلى عمومي و سندي و نصفي الثاني رفقي في الشدائد و الأزمان طيلة الحياة (بشيرى محمد) إلى عائلتي الثانية التي استقبلتني بكل حبه و حنان و دعمتني لتحقيق هذا النجاح (أبي بشيرى الحاج , أمي إبراهيمي , و أخواتي كل باسمها و أخي الشامي بشيرى)

إلى صديقتي الرائعة الوفية التي ساندتني و ساعدتني في تحقيق هذا النجاح و لم تبخل علي بدعماها و جهدها التي لا أنسى فضلها مدى الحياة (قالي يسرى)

لكم أهدي هذا الإنجاز و ثمرة نجاحي الذي لا طالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت و تذوقته أول ثمراته بفضل سببانه و تعالى , فالحمد لله على ما وهبني و أن يجعلني مباركة و أن يعينني أينما كنت .

فمن قال أنا لها نالها

فأنا لها و إن أبنت رغمًا عنهما أتيت بما , فالحمد لله شكراً و حبه و امتنان على البدء و الختام

و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

بهولجة و فاء



المقدمة

مقدمة :

إن عالمنا هذا عبارة عن صورة , وهذه الصورة تنقل لنا رسائل و معاني و أفكار بطريقة بصرية ملفتة , فالصورة تستخدم الألوان و التفاصيل و التركيب لتعبر عن أفكار و مشاعر و قصص مختلفة , و قد اجتاحت الصورة كل الأرجاء مثل :المجلات ,الجرائد, الكتب ,القصص وغيرها.... و لا يمكننا أن نكذب و نقول أن الصورة ليست مهمة في حياتنا وهذا بسبب المكانة التي وصلت إليها اليوم. فقد غزت كل الأوساط الحياتية و أصبحت تلازمنا في كل مكان و مجال,فالصورة كانت محط استخدام منذ القدم و هذا لأنها من أقدم وسائل التواصل البصرية التي كان يستخدمها الإنسان منذ العصور القديمة و نقصد بها النقوش والرسوم التي كانت متواجدة في الكهوف و المغارات و هذا للتعبير عن أفكارهم و توثيق الأحداث . و مع تطور التكنولوجيا أصبحت الصورة أكثر تعقيداً و تنوعاً, و ظهرت العديد من وسائل التصوير المختلفة مثل: الكاميرات و الأفلام و التصوير الرقمي و ولكن على الرغم من ذلك لا يزال للصورة قدرة فريدة على نقل الأفكار و المشاعر و إيصال رسائل قوية بطريقة بصرية وهي تعتبر وسيلة قديمة و مهمة للتواصل و التعبير الفني. و يمكن القول أن الإشكالية الرئيسية لبحثنا تدور حول العلاقة بين الصورة و القصة لذلك نطرح التساؤل التالي

: ماهي طبيعة العلاقة بين نص القصة المكتوب و الصورة المرافقة له ؟

المقدمة

و كيف يمكن أن تساهم الصورة في فهم نص القصة بشكل أفضل و أسهل بالنسبة للطفل ؟ و كيف لها أن تُستخدم لنقل رسالة أو معنى معين داخل القصة ؟ و مدى تأثير ذلك على فهم القارئ للقصة ؟

• أسباب اختيار الموضوع :

1_ (أسباب ذاتية): تتمثل في حب الاستكشاف و التعلم الذي دفعنا للكشف عن جوانب جديدة من خلال دراستنا للبحث , و كذا الرغبة في المساهمة في الحقل المعرفي لإضافة معلومات جديدة حول كل ما يتعلق بموضوع البحث.

2_ (أسباب موضوعية): من الأسباب التي دفعت بنا إلى تناول هذا الموضوع راجعة إلى أن تحليل دلالة الصور يعد مدخلاً مهماً لفهم القصة بشكل أعمق , كذلك متعلقة بالرغبة في معرفة مدى قوتها في تعزيز الخيال و تطوير المهارات الفكرية و البصرية , وكذا ارتباط الصورة بالبنية الفنية للقصة شكلاً و مضموناً .

• تقسيمات الدراسة (عرض الخطة) :

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تناولنا في هذا البحث فصلين :

_ الفصل الأول :

جاء بعنوان : دلالة الصورة في أدب الطفل(القصة) , و الذي قسم بدوره إلى 3 مباحث ,الأول : مفهوم الدلالات و مقسم إلى مطلبين :مفهوم الصورة القصصية و أنواعها.تاريخ الصورة

المقدمة

بينما المبحث الثاني: دور الصورة و أهميتها في تنمية و بناء الطفل و يتضمن

مطلب واحد: دور الصورة و أهميتها

و أما المبحث الثالث: في مفهوم القصة القصيرة ,فهو مقسم إلى مطلبين: مفهوم

القصة القصيرة و أنواعها , نشأة و تطور القصة القصيرة

و بالنسبة للمبحث الرابع : دور القصة في بناء شخصية الطفل . فيحتوي على مطلب

واحد : دور القصة القصيرة

الفصل الثاني :

عُنون ب: دلالة الصورة في قصة " يحيا العدل " و مقسم إلى مبحثين , الأول :

ملخص القصة و العناصر المكونة منها و له مطلبين هما : تلخيص القصة وعناصرها

بينما الثاني:دلالة الصورة في تنمية مهارات الطفل و يحتوي على مطلبواحد : المهارات.

• المنهج المتبع :

لقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي و السيميائي في البحث لأنه يعمل على وصف

الظواهر و الظواهر الاجتماعية بدقة و تحليلها بعمق ,إذ يعتمد هذا المنهج على جمع

البيانات بدقة ووصفها بشكل مفصل و شامل للموضوع المدروس من خلال تحليل البيانات

بدقة و الوصول لاستنتاجات تفصيلية.

المقدمة

و أما المنهج السيميائي فهو يركز على دراسة الرموز المستخدمة في اللغة ,كما يهدف إلى فك الشفر المستخدمة في النصوص و الصور لفهم المعاني العميقة و الرمزية و الكشف عن الرسائل و المعاني المخفية فيها .

• صعوبات الدراسة :

لا يمكن لأي عمل أو بحث أن يخلوا من الصعوبات و العوائق و من بين الصعوبات التي واجهتنا هي :

_نقص كبير في ايجاد المصادر و المراجع التي تتعلق بموضوع بحثنا سواء أ كانت كتب أم دراسات سابقة.

_ قصر و ضيق الوقت في إعداد المذكرة.

الفصل الأول:

دلالة الصورة في أدب الطفل

(القصة)

المبحث الأول: مفهوم الدلالاتالمطلب الأول: مفهوم الصورة القصصية و أنواعها.1 مفهوم الصورة القصصية:

قبل الشروع في وضع المفهوم العام أو الواضح لمصطلح الصورة يجب علينا أولاً تقديم إلى التعريف اللغوي و الاصطلاحي من أجل الوصول إلى المفهوم الدقيق و الأقرب , لأن مفهوم الصورة يختلف باختلاف آراء المفكرين و الباحثين فلكل منهم تعريف خاص و مختلف عن غيره .

لغة: الشكل , التمثال و المجسم , و في التنزيل العزيز (الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ

صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ) صورة الانفطار الآية 7 .¹

و في المعجم الوسيط نجد أيضاً أن الصورة هي " الشكل و التمثال المجسم و صورة المسألة أو الأمر يقال وهكذا على ثلاث صور , و صورة الشيء : ماهيته المجردة و خياله في الذهن و العقل " .²

¹ _ المعجم الوسيط 2017.

² _ إبراهيم أنيس و آخرون, المعجم الوسيط , مكتبة الشروق الدولية , ط4, مصر, 1423هـ, 2004م, ص528.

و في القاموس المحيط يعرفها "الفيروز آبادي" : الصورة هي الشكل جمع صور والصير كالكيس : الحسنها و وقد صوره فتصور و تستعمل بمعنى النوع و الصفة و بالفتح : تشبه الحكمة في الرأس.¹

ب_ اصطلاحاً: بالضم و سُكون الواو في عرف الحكماء و غيرهم تطلق على معانٍ منهاكيفية تحصل في العقل هي آلة و مرآة لمشاهدة ذي الصورة و هي الشبح و المثال الشبيه بالمتخيل في المرآة , و منها ما يتميز به الشيء مطلقاً سواء أن كان في الخارج و يسمى صورة خارجية أو في الذهن و يسمى صورة ذهنية.²

و من الآراء التي تعاملت مع مصطلح الصورة على الصعيد المفاهيمي الفلسفي الرأي الذي عرف الصورة على أنها طريقة من طرق التعبير , أو وجه من أوجه الدلالة و تنحصر أهميتها فيما تحدثه في معنى من المعاني من خصوصية و تأثير.³

فهي تعد أحد وسائل نقل الأفكار من المتكلم إلى المخاطب و قد أخذت اليوم مكاناً واسعاً و عظيماً من خلال أدائها الفعال على جميع الأصعدة خاصة منها العلمية و السياسية و الاقتصادية , بل ساهمت في تغيير دول و نظم.⁴

¹ _مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي, القاموس المحيط و مؤسسة الرسالة, ط8, بيروت , لبنان , 2005, ص427

² _ محمد علي التهاوني, موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم , تر: عبد الله الخالدي , تج: علي دحروج , ط1, ج1, مكتبة

لبنان ناشرون , بيروت, ص 1100

³ _ عصفور جابر , الصورة الفنية "التراث النقدي و البلاغي عند العرب" , ط3, المركز الثقافي العربي , بيروت

, 1992, ص 313.

⁴ _ خالي روضة , أ/د بلبشير عبد الرزاق, مفهوم الصورة و علاقتها بالحقل التعليمي , مجلة العلوم الاجتماعية _ جامعة

الأغواط_ المجلد7 , العدد 33 , ص 11

كما أن الصورة وسيلة تواصلية فعالة متعددة الوظائف , و عنصر من عناصر التمثيل الثقافي و خاصة فيما تقتضيه الثقافة البصرية La culture visuelle في زماننا¹, و أيضاً هي تجسيد الواقع و تختلف عنه كونها ثابتة و تكون إما رسوماً على اختلافها نقش , ألوان , أو فوتوغرافية " فهي شكل من أشكال الفنون , الذي ينقل واقعاً ما أو يبتكر مشهداً ما من نسج الخيال انطلاقاً من واقع ملموس², فهي تنقل لإحساس الفنان تجاه الأشياء , و انفعاله بها و تفاعله معها .

إذن الصورة القصصية في معناها الواضح هي صورة تحكي قصة أو تحمل رسالة معينة , تتميز بأنها تحتوي على عناصر تساعد على إيصال القصة بشكل واضح , مثل الشخصيات المشاهد و الألوان. و تستخدم الصورة في الكتب و المجالات و الرسوم المتحركة لإثراء القصص و إيصال الرسائل بشكل مرئي و جذاب كما تعزز خيال القراء و تعمل على إيقاظ الشغف للقصة و جعلها أكثر فعالية و مشوقة.

¹ _ د بشير أبرير، الصورة في الخطاب الإعلامي ، دراسة سيميائية في تفاعل الأنساق اللسانية و الأيقونية ، جامعة_عناية_، محاضرات الملتقى الدولي الخامس ،ص5.

² _حسوني فتيحة و روجة مباركة ، الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي و أثرها في تنمية الحصيلة المعرفية لدى التلميذ ، سنة رابعة ابتدائي انموذجاً كلية الآداب و اللغات ،جامعة دراية أدرار_الجزائر ،إشراف بلالي مبارك ، مذكرة 2020

2_ أنواعها :

إن الصورة تكون ذات طبيعة لغوية تارة و مرئية تارة أخرى و و بتعبي آخر تكون الصورة لفظية و لغوية و حوارية كما تكون صورة بصرية غير لفظية و للصورة أهمية كبرى في نقل العالم الموضوعي بشكل كلي اختصاراً و إيجازاً و تكثيفه في عدد قليل من الوحدات البصرية¹، و من أنواع الصورة ما يلي :

- | | |
|-------------------------|-----------------------|
| 1. الصورة التشكيلية | 6. الصورة المسرحية |
| 2. الصورة الأيقونية | 7. الصورة السينمائية |
| 3. الصورة الفوتوغرافية | 8. الصورة الرقمية |
| 4. الصورة الإشهارية | 9. الصورة البلاغية |
| 5. الصورة الكاريكاتورية | 10. الصورة التربوية و |

الديديكتيكية²

¹ _قدور عبد الثاني :سيمائية الصورة مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ,عمان , الأردن ط1 ,سنة 2007,ص119

² _د جميل حمداوي , أنواع الصورة ,المكتبة الشاملة , جامع الكتب الإسلامية ,مجلد 1 ,ص 5_12

المطلب الثاني: تاريخ الصورة

• إن الصورة التي يتم إدراكها و إدارتها بواسطة جهاز ينظم علاقتها بالمشاهد ,تؤخذ في إطار شبكات و استعمالات اجتماعية ;و بالتالي يمكن القول إنها غرض تاريخي بكل ما للكلمة من المعنى¹. وما سنقدم تالياً هو لمحة صغيرة عن ولادة الصورة و

تاريخها

أولاً :ولادة الصورة:

نحن نعلم على الأقل منذ اكتشاف مغارة ألتاميرا (Altamira) 1879 أن رجل العصر الحجري القديم كان ينتج صوراً و حتى صوراً تمثيلية , ولم تنكف هذه المعرفة الحديثة جداً تاريخياً عن أن تتأيد و تتغذى خلال القرن العشرين , و نحن نعرف اليوم حول العالم حوالي مائتي مغارة مزينة بالصور. و المعلومات المتوافرة لدينا حول هذه الفترة من تاريخ البشرية شحيحة و غير مؤكدة , و المجال الوحيد الذي يكمن أن نحصل فيه على بعض المعلومات المؤكدة هو المجال التقني لأنه من الممكن أن نعرف و بدقة في أغلب الأحيان ما الوسائل التي يتم استعمالها لإنتاج صور و حتى قديمة.²

ثانياً: لمحة عن تاريخ الصورة:

اجتاحت الصورة مكانة الإنسان منذ أقدم الحضارات و كان يتخذ منها وسيلة للتواصل و التفكير فقد جسدها على شكل رسوم و نقوش على الصخور,و جدران الكهوف و

¹ _ جاك أومون , الصورة ,تر:ريتاخوري ,مكتبة الفكر الجديد ,ط1,بيروت , نيسان 2013, ص285

² _ المرجع نفسه ,ص286

المغارات, و هذا ما يقودنا إلى قول "أن تاريخ الصورة هو تاريخ الإنسان الذي بدأ التواصل عبر الرسم, لتأتي اللغة كنظام إشاري يعتمد على ما تثيره المفردة من صور في الخيال الإنساني , و اطراداً كانت الصورة تحل محل الواقع و تمتلك خاصية الإثبات للمواضيع المجردة و تجعل العالم مقروءاً.

و قد كانت الحضارة الفرعونية تتخذ من الرسم أداة للتعبير عن أفكارها ووسيلة للترفيه عن النفس, فهو فن ضارب في جذور التاريخ ذلك أن الإنسان الأول اعتاد العبير عن حياته و محيطه عن طريق نقش صور في الكهوف و الصخور , و ذلك فعل الفراعنة إذ يقال أن رسوماتهم كانت أداة تعبيرهم بدل الكلمات كما أنه وسيلة من وسائل التنفيس عن النفس.

كما احتلت الصورة مكانة هامة في حياة البشرية فقد اتخذ الإنسان منها أنماطاً مختلفة للتواصل "فالإنسان سليل العلامة بيد أن العلامة تنحدر من الرسم و التخطيطات , مروراً بالبيكتوغرام (الكتابة المرسومة) و الكتابة الهيروغليفية , ليس ثمة من قطعة بل ثمة استمرار تطوري بين " محور الصورة المتعددة الأبعاد" و " محور الكتابة الخطية"... لقد كانت الصورة وسيلتنا الأولى في إرسال المعلومات , و العقل الكتابي بوصفه أم العلوم و القوانين , قد انحدرت تدريجياً من العقل الأيقوني و بما أن الخرافات قد سبقت العلم و الملاحم و المعادلات الرياضية , فإن الفعل التصويري أقدم من الحرف المخطوط بعشرات آلاف السنين. إذن يمكن القول أن الصورة أخذت الصدارة من ناحية الاستعمال قبل الكتابة¹.

¹ _ سهام سماح , أهمية الصورة التعليمية في نفسية الطفل , طالبة دكتوراه مخبر التأويل و تحليل الخطاب وجام

بجاية_ العدد الثاني_أكتوبر 2020. ص176- 177

المبحث الثاني : دور الصورة و أهميتها في تنمية و بناء الطفل:المطلب الأول : دور الصورة و أهميتها

سنقوم الآن بدراسة الهدف الذي من خلاله يتم به الكشف عن دور و أهمية الصورة بالنسبة للطفل سواء أن كان هذا الهدف تعليمي , تواصلتي أم تربوي , فقد أصبحت الصورة تتخذ أماكن مرموقة في حياة الإنسان فهي من أهم العناصر و الوسائل التي يلجأ إليها الإنسان من أجل التعبير عن آراءه أو مشاعره و أيضاً يمكن من خلالها توثيق الأحداث , وهي تجعلنا نشعر بالاتصال و التواصل مع الغير فالصورة تلعب دوراً في عالمنا , فقد تسربت إلى الشوارع و الصحف و الكتب...فهذا دليل على أهميتها البالغة , و قدرتها التواصلية و فلا يمكننا الاستغناء عنها فهي تلاحقنا في كل مكان و زمان دون استئذان. فقد كان موضوع الصورة دائماً محط نقاش منذ غزت الوسائط الحديثة الفضاء العمومي , و الأمر لا يتعلق بترف أو بدعة أو موضحة بل هو ضرورة يملئها واجب حماية النشئمن الأساليب الإقناعية التي تعتمد عليها الصورة¹. فالصورة من أهم وسائل التأثير و الإقناع في العملية التعليمية وعامل من عوامل فهم النص المكتوب الموافق له , حيث تقوم بشرحه و

¹ _ سهام سماح , أهمية الصورة التعليمية في نفسية الطفل , طالبة دكتوراه مخبر التأويل و تحليل الخطاب , جامعة

بجاية_ العدد الثاني_أكتوبر 2020,ص 178

تدعيمه لتسهيل عملية الفهم بالنسبة للتلميذ , لأن الصورة تشكل مع النص المكتوب وحدة فنية متكاملة¹ .

و ليس هذا فقط بل تعتبر الصورة أداة فاعلة في التعليم كما تفيد في توضيح المادة المكتوبة و لا تؤدي الصورة الغرض منها إذا كانت مرتبة لغرض تعليمي, أو غير واضحة أو صغيرة جدا ليس لها ذوق². ومن أهم الأدوار التي تلعبها الصورة في تنمية الأطفال قمنا بتلخيصها فيما يلي:

أ_ الدور التعليمي

- يساعد استخدام الصورة على العموم في تنويع طرق التعليم و مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ و في نفس الوقت يكون دافعاً لهم و محفزاً عن الدراسات النظرية³.
- يرى فيرث أن الصورة هي العامل الرئيسي في معظم العروض الضوئية و المباشرة في التعليم⁴
- وأيضاً تلعب دوراً هاماً في بناء شخصية الأطفال ,فهي تعمل على توسيع مداركهم البصرية و كذلك تعزيز قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بكل ثقة مع تطوير خيالهم و تعزيز إبداعهم و قدرتهم على التفكير أيضاً,كما تساعد على إثراء العقل و الذاكرة و

¹ _حسوني فتيحة ,روجة مباركة .الصورة التعليمي في الكتاب المدرسي و أثرها في تنمية الحصيلة المعرفية لدى التلميذ ,سنة الرابعة ابتدائي _أنموذجاً ,مذكرة,2020_2021م,ص5

² _خيرى خليل الجميلي, الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث, 1999, ص,53

³ _ محمد عبد الباقي أحمد _المعلم والوسائل التعليمية,ص150

⁴ _ العظيم أسالم الفرجاني, تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية, دار غرب للنشر و التوزيع, القاهرة , د. ط 1001,مص 91

تعليم الأطفال القصص و المفاهيم المختلفة ,بالإضافة إلى ذلك تعمل على تعزيز العلاقة بين الأطفال و العالم الخارجي من حوله و تجعلهم على دراية بالثقافات و المناظر الطبيعية المختلفة.

- إضافة إلى ذلك أنها مفيدة فب بداية تعلم الأطفال اللغة , فهي تشجعهم على حب الجو المدرسي و تساعدهم على التعبير و تنمي فيهم القدرة على إدراك المؤتلف و المختلف , كما تساعدهم على التصنيف و التعميم و تنمي دقة الملاحظة لديهم¹.

ب_الدور التربوي:

- ستخدم لتكوين النماذج الجيدة مثلما تستخدم لترشيح النماذج السيئة، وهي ذات فوائد كبيرة في تنشيط عمليات الانتباه والإدراك , التذكر , التصور و التخيل ، وهي العمليات المهمة في التعلم والتعليم².
- الصورة يمكنها أن تقوم بدور رئيسي في توجيه الرسالة التعليمية وتنظيم الشبكة المعرفية، حيث يغدو التعليم والتعلم مهارتين فاعلتين وظيفتين داخل الحقل التربوي³.

¹ _ وليد أحمد جابر , طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية, ص.344

² _ شاكر عبد الحميد،عصر الصورة الإيجابيات, السلبيات, ص 42

³ _ شفيقة العلوي،تكنولوجيا الصورة واستخدامها في التعلم(الالكتروني)

ج. الدور التواصلي:

- الصورة وسيلة من وسائل التواصل، وهي وسيلة لنقل المعارف و الأنماط الثقافية و هي لا تستمد سلطتها من ذاتها و إنما من المجموعة البشرية التي كانت و لا تزال رمزاً والتي عبرها تتحدث و تتصت لصدى ماضيه¹.
- تسمح لتلاميذ بالتواصل مع المحيط الخارجي أو الغير من خلال ما تعبر عنه الصورة فهي إحدى أساليب الاتصال غير اللفظية وبمثابة الأساليب المملة لإتمام عمليات الفاعل بين الإنسان و أخيه².

¹ _ رجيبس دوبري، حياة الصورة وموتها، ص 213

² _ صالح 2010، ص 119

المبحث الثالث: في مفهوم القصة القصيرة

تعتبر القصة من أهم الفنون الأدبية الحديثة التي دخلت الأدب العربي، ورد ذكرها في التراث الأدبي و العلمي القديم ، و قد طرأ على معناها الفني العديد من التغيرات نتيجة الاتصال بالثقافات الأجنبية، وولدت القصة القصيرة من رحم تحولات اقتصادية و اجتماعية و فكرية و جمالية هائلة التي مر بها تاريخ البشرية؛ مثلها مثل بقية الأنشطة و العلوم الإنسانية في ذلك الوقت و عليه فإن الاختلاف حول تعريف القصة القصيرة لا يزال قائماً و هذا ما يؤكد مكانتها و تفرداها بين مراتب الإبداع المختلفة ، و من الصعب التعامل معها لأنها تظهر دائماً بمظهر مختلف و لكنها غنية بالإلهام مع كل كاتب ماهر و على هذا الأساس كيف نعرف القصة القصيرة ؟

المطلب الأول : مفهوم القصة القصيرة و أنواعها

1_ مفهوم القصة القصيرة :

يعرفها الإمام "ابن المنظور " في معجمه لسان العرب :القص فعل القاص إذا قص القصص ،و القصة معروفة و يقال في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام و نحوه قوله تعالى"نحن نقص عليك أحسن القصص "سورة يوسف الآية (03) أي نبين لك أحسن البيان.¹

¹ _الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي ،معجم لسان العرب ،المجلد 07،دار النشر

أدب الحوزة ،محرم 1405 ،ص 73

و القاص الذي يأتي بالقصة من فصحها و يقال قصصت الشيء إذا تتبعته أثره شيئاً بعد شيء، و منه قوله تعالى " وقالت لأخته قصيه "أي اتبعي أثره. و يجوز بالسین قسست قصاً.

و القصة : الخبر و هو القصص و قص على خبره يقصه قصاً، و قصصاً أورده و القصص الخبر المقصوص بالفتح ، وضع موضع المصدر حتى صار اغلب عليه و القصص بكسر القاف جمع القصة التي تكتب .

يقال: قصصت الرؤيا على فلان إذا أخبرته بها أقصها قصاً

و القَص :البيان و القصص بالفتح الاسم .و القاص الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها و ألفاظها .¹

أ اصطلاحاً :

تعد القصة القصيرة جنساً أدبياً حديثاً و هي عبارة عن سرد حكايتي نثري أقصر من الرواية و هي "ضرب من القول النثري أو الكتابة ، ينقل أحداثاً تخضع لمبدئي التتابع و التحول، و هي أحداث منزلة في مكان ما و جارية في الزمن و تنهض بها شخصيات .²

¹ _ الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي ،معجم لسان العرب ،المجلد 07،دار

النشر أدب الحوزة ،محرم 1405 ،ص74

² _محمد القاضي و آخرون ،معجم السرديات ،ط1،دار محمد علي للنشر تونس ،ص333

كما في قول "يوسف نجم " : هي مرآة متعددة السطوح و كل قارئ يلقي بناظره على السطح الذي يعكس صورته بأمانة و دقة.¹

كما أنها فن شائك محفوف بالمخاطر والمحاذير خشية ذهابها من غير رشد و من غير شد الرسن التي تخوم الرواية أو المشهد المسرحي ,فهي نسيج المتين قوي السبك فواح العطر أما الاكتفاء بالنقل الحديث نقلاً إخبارياً محضاً لا روح فيه و لا دلالة , و هي أيضاً مهارة جميلة و مغامرة إنسانية تمس شفاف القلب و تسمو بالروح , فهي خلق جديد ألف يحمل سمات الكاتب و ثقافته و تجاربه و قدرته الخلاقة و الذي ما كان بوسعه صياغته على هذا النحو من السمو ,كما أنها فن شديد الخصوصية و الحساسية يختاره المبدع على الأرجح في وقت مبكر من حياته.²

أما القصة القصيرة عند الباحث الدكتور "عبد الله خليفة التركيبي " : هي التي تعبر عن موقف أو لحظة معينة من الزمن في حياة الإنسان.أما عند الدكتور السيد "حامد النساج" :هي الفن الذي يعطينا الواقع بنسيجه الدقيق , وهي عند " الشاروتي " تحقيق الهدف ينشأ بالضرورة عن موقف معين و يتطور بالضرورة إلى نقطة معينة يكتمل عندها الحدث .³

¹ _ محمد يوسف ,فن القصة , دار بيروت للطباعة و النشر ,بيروت لبنان ,1955,ص 26

² _عدي مدانات ,فن القصة ,وجهة نظر وتجربة ,الأهلي للنشر و التوزيع ,ط1, 2010,

³ _ نادر أحمد عبد الخالق , الصورة و القصة ,بحث في أركان و علاقات القصص مجدي جعفر أنموذجاً,دار العلم و

الإيمان للنشر و التوزيع ,ط1, 2008,ص208

2 أنواعها:

توجد أنواع عديدة للقصص و تختلف من حيث الهدف و التقسيم من حيث الطول و القصر إلى عدة أنواع :

الأقصوصة : وهي أقصر أنواع القصص و تليها القصة ثم الرواية

• و من حيث الموضوع تنقسم إلى :

قصص الخيال : و تشمل قصص الساحرات و قصص الحيوان

قصص واقعية : و تشمل النكتة الفنية _ النوادر و الدعايات _ الحكاية المرححة

• و هناك تقسيم آخر و يشمل :

ألعاب الأصابع _ القصص الهزلية_العملية _ التاريخية _ الشعبية _قصص الرسومات
_الدينية _القصص الاجتماعية¹.

المطلب الثاني: نشأة و تطور القصة القصيرة

إن القصة القصيرة جنس من الأجناس الأدبية التي يطرأ عليها التغيير و التطور و الاستمرار , إذ يرى بعض البعض بأن جذورها تمتد إلى تراثنا القصصي القديم .

¹ _ الأستاذة د,نعيمية سعدية و محمد الأمين بركات ,فن القصة و دورها في تنمية ذكاء الطفل و قدرته على الإبداع ,

جامعة محمد خيضر بسكرة ,مجلة المرتقي ,المجلد 2 , ع2,جوان 2019,ص48

1_ عند العرب :

يرى المفكرون بأن فن القصة يمتد إلى التراث العربي و بالخصوص على عصر المقامة لتشابههما من حيث الشكل و لتقاربهما في بعض الخصائص و الملامح و التقنيات الفنية و الجمالية و على هذا الأساسورث العرب تراثاً أسطورياً خرافياً فرضته حياة الصحراء الزاخرة بأشكال التعبير التي تلاءم الطبيعة القاسية, و لما اتسعت مجالات الحياة انفتح العرب علىألوان شتى من المعارف و التجارب الإنسانية ما أفسح المجال لعالم الواقع الممزوج بالخيال, و هذا ما دفع إلى القبول بأن انحدار القصص القصيرة من أصلاب التراث العربي القديم¹

وعليه فإن المقامة العربية و القصص و النوادر و الحكايات البخلاء,اعتبر "شكري محمد عياد"الخبر عند "الجاحظ"و ما بطبعه من حوار فني بالتفاصيل ربما شيئاً من تسامح القصة القصيرة و نجد في الاتجاه نفسه "عباس وقف خضر" الذي وقف عند هذا اللون القصصي و هو المقامة² , كما له شأن مهم في محاولة تطوير القصة العربية و عبورها إلى القصة الحديثة إلا أن معظم الدارسين و الباحثين يجمعون بأنه ليس ل"عباس خضر" دور مهم في تطوير القصة القصيرة.³

¹ _ د ,أحمد طالب ,فن القصة القصيرة , دار الغرب للنشر و التوزيع ووهران ,ص 9

² _ شعبان عبد الحكيم محمد ,التجريب في فن القصة القصيرة من 1960_2000 ,ط1, العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ,ص

لقد عرفت القصة القصيرة منذ القدم و قد حفظها التراث الأدبي الذي أخبرنا بحياة الأمم الأخرى و أكبر دليل على ذلك هو القرآن الكريم , الذي جاء بالكثير من القصص الدينية الراقية فالأنبياء و الرسل و الأمم الغابرة و ما تقلبت به الأحداث في نسق قصصي شائق كقصة نوح عليه السلام و غيره من القصص كما لم يخلو حديث الرسول صلى الله عليه و سلم من الجانب القصصي إذ يروي عنه أنه كان يروي لنسائه بعض القصص كقصتي (الخرافة , وقصة أهل الكهف وغيرها) ثم حرص الخلفاء على الاهتمام بالقصص,¹ و يذهب بعض علماء القصة في الزاوية الحديثة إلى أن جذور القصة العربية الحديثة تعود إلى الأدب القصصي الحديث ; وعليه يقول "محمد طه الحاجزي" القصة في الأدب العربي الحديث عند هؤلاء النقاد أمر بدع لمرات له ميت إليه بصلة و لا أصلا له في الأدب العربي القديم , و يمكن أن ينتسب إليه بصورة ما و إنما هو تقليد محض لذلك الفن عن الأوروبيين صدرنا به عندهم كما صدرنا بكثير من علمهم و أنماط فنونهم , و على هذا الأساس وقع خلاف بين مؤرخي الحركة الأدبية الحديثة حول أول قصة قصيرة فنية ظهرت في الأدب العربي و كانت أول قصة "قصة في القطار لمحمد تيمور" سنة (1917) في جريدة السيفور هي أول قصة تحمل معنى فني². إن الأستاذ "عباس خضر" يخالف هذا الرأي في كتابه الأقصوصة في الأدب العربي و "ميخائيل نعيمة" هو أول من كتب القصة القصيرة و أن محمد تيمور هو

¹ _ شريط أحمد شريط ,تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1947_1985 ,من منشورات إتحاد الكتاب العرب , دمشق 1988 ص 15

² _ إدوارد الخراط ,القصة و الحداثة الطبعة العربية 01 ,مركز الحضارة العربية , القاهرة 2002 ,ص 210

رائد القصة القصيرة في الأدب العربي¹، و يرى "عباس خضر" بأن القصة القصيرة تتميز بأنها تقرأ في جلسة واحدة كما أنها تجنح إلى السعي دوماً إلى تحقيق ما يقتضيه النص السردي من بناء يعتمد على أساس أدوات الإيجار و التكثيف و التركيز بغية خلق وحدة الانطباع المنشودة كما أنها تعتمد على بنية فنية تعكس جملة محدودة من الأحداث و الخيرات و المواقف وفق نمط متناسق متجانس و متكامل.

و القصة القصيرة نسق مغلق نسبياً من التبعيات و المصاحبات، كما أنها تعود إلى الحكاية الشخصية و الأدب الشعبي من أجل إحياء بقايا التراث القصصي الشفوي، الديني، الأخلاقي قصص الحيوان، بنيتها السردية يضمن لها القدرة على التعبير و الإقناع، كما تتميز بالمقدرة الفائقة على هز المشاعر بقوة بواسطة التأثير الكلي²

للقصة القصيرة المقدرة الفنية لمؤلف القصة الذي يختار زاوية واحدة من زوايا الحياة الإنسانية بوصفها عينات أو أمثلة على الصنف الأعم و الأضخم في إظهار خلال معالجتها مهارة عالية تمكنه بكل تأكيد من الارتقاء بالنص السردي و مستوياته الشكلية و الدلالة و السطحية و العميقة³، وعليه القصة القصيرة أهمية بالغة لما تمثله من محتوى فكري و نسيج

¹ _ شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1947_1985، من منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق 1988، ص 164

² _ دكتور أحمد طالب، فن القصة القصيرة، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ص 14

³ _ وجدان الشمري، دور القصة في تنمية القدرات والسميات الإبداعية لدى الأطفال، دار العالمية للنشر والتوزيع

فني و جمال من مختلف فئات المجموعات البشرية غير مختلف المستويات و يعتبر القرن 20 قرن القصة القصيرة مما يجعل للأشكال الأدبية ظهوراً في أدبنا العربي¹.

2_ عند الغرب :

تعد القصة القصيرة لون جديد فهي من الفنون التي ظهرت حديثاً و عليه أجمع الباحثون على أن بؤادر القصة القصيرة ظهرت في إيطاليا في القرون الوسطى أي في القرون 14 للميلاد على يد "جيو فاني بوكاشيو"(1313_ 1375) الذي وضع الإرهاصات الأولى لهذا الفن القصصي بتأليفه الديكاميرون , أو المئة القصيرة التي أبدعها سنة (1350) إذ استطاعت هذه المحاولات إمتاع الجمهور و لكي يحقق "بوكاشيو" هذه المتعة كان يختار واقعة مثيرة في حياة الفرد أو خبيراً يفصله و يضع منه قصة أشخاصها أفراد عاديين تنتهي إلى خاتمة مرسومة كالفراق أو الموت أو الزواج².

"إدجار آلا نبو " (1809_ 1849) عرف بخياله يأخذ أشكالاً غريبة غير مألوفة فقد تأثر بفن النمط القوطي كما أنه يجنح نحو التيار الرومانسي الذي يقوم على شخص محسوس فهو وجد في القصة القصيرة مجالاً يتحقق فيه التناسق مما ساعد على ضبط القواعد النظرية التي تحدد وحدات ثلاث الأساسية للقصة القصيرة و هي :

أ_ وحدة الدافع = دقة المقصود (التجربة)

ب_ وحدة التأليف = تكامل شكلي (البنية)

¹ _دكتور أحمد طالب ,فن القصة القصيرة ,دار الغرب للنشر والتوزيع ,وهران ,ص 17

² _ أحمد زياد محبك ,دراسات نقدية من الأسطورة إلى القصة القصيرة ,منشورات دار علاء الدين للنشر و التوزيع ,ط1

ج_وحدة الأثر =وحدة الانطباع (النتيجة)

و كان "إدجار آلا نبو" متأثراً و معجباً بأفكار "كوليرد جو شلتج " التي تدعو إلى تحطيم العالم المادي اليومي¹. لقد ظهر بعد فترة "تكلوي جوجل"(1809_1852) صاحب قصة "المعطف" التي ألفها سنة (1842) التي تتسم بالكامل المرضي من الناحية الجمالية, فقد بدأ حياته الأدبية بكتابة الشعر و لما أخفق انتقل إلى ميدان القصة القصيرة التي تلاءمت معموهته إذ كتب أول مجموعة قصصية " أمسيات قرب ديكانكا" سنة (1831).²

بعد فترة قصيرة ظهرت عناصر جديدة تمثل ملامح القصة فركز العلماء اهتمامهم على الواقعة من أجل شد انتباه القارئ أو السامع إلى أن تنتهي القصة بحالة معينة ;إما فراق أو موت أو تختم بخاتمة سعيدة و تكون الزواج بين البطلين و على هذا الأساس يتم بناء القصة من خلال الرؤية الجمالية المركزة و أبعادها الدلالية³. لقد ظلت هذه العناصر تمثل القصة إلى أن جاء الكاتب الفرنسي "جي دي موباسان" (1850_1893) في النصف الثاني من القرن التاسع عشر و أعطى مفهوماً جديداً للفن القصصي يغير الواقع الحياتي الذي اهتمت القصة بتصويره , و لهذا يعد رائد القصة القصيرة إبداعاً و تنظيراً فهو يعتبر الباحث في اللغتين الايطالية و الألمانية على التعبيرين نيوفيليا **Nouvilia** و نوفلين **Novellen** و

¹ _ محمد معتصم ,القصة القصيرة العربية بحث نقدي في التحول و الخصائص,الأزمنا للنشر و التوزيع , ط1 , 2010,ص20

² _ أحمد زياد محبك ,دراسات نقدية من الأسطورة إلى القصة القصيرة ,منشورات دار علاء الدين للنشر و التوزيع ,ط1, 2001,ص38,

³ _المرجع السابق نفسه , ص25

يقابل هذين المصطلحين باللغة الانجليزية كلمة **News** وتعني الأخبار الحديثة , و تعني كلمة **Novellen** في اللغة الفرنسية القصة , إذا علمنا أن هذه المصطلحات تعني كلمة الحكاية العربية و كلمة **Cont** الفرنسية و **Tale** الانجليزية تعني جميعها سرد المغامرات لا تستند على واقع حياة الإنسان , و إنما تستند على الخيال و الأساطير و تهدف إلى التسلية فإن الذي نخلص إليه هو أن مصطلح القصة القصيرة نقل عن المصطلح الانجليزي **short story**, و عن مصطلح فرنسي **Novellen** و هما في رأينا اسمان لمصطلح واحد و مدلول واحد¹ .

إلا أن القصة القصيرة هي فن له خصوصيته و تميز ملامحه لا يكاد يتجاوز عمره في الآداب الأوروبية و الأمريكية التي سبقت إليه قرناً و نصف قرن من الزمن , ففي ألمانيا كان "هوفمان" أول من بدأ نشر أقاصيصه مثيرة في ما بين سنة 1814(1821_) و في الولايات المتحدة الأمريكية يعد نشر الكتاب (الفصول التسجيلية) " لإريفينج" سنة (1818_1820) نقطة بداية القصة القصيرة في أمريكا;² و عليه يمكن أن نستخلص من خلال كل هذا حصيلة القراءات القصصية لهؤلاء و غيرهم ممن أتقنوا هذا الفن بأنهم أول ما يجرى العناية به لكي نبني قصة قصيرة هو الحدث الذي يقع على قياسها و يناسبها , فقد قام بعض العلماء الغربيون من توفير مجالات الحدث من أجل بناء قصة قصيرة من خلال دفعنا لأن نسرده تفاصيله و نضعه في سياقه و نوجهه نحو الغاية التي يتفرق في سيره

¹ _ شريط أحمد شريط ,تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1947_1985 ,من منشورات إتحاد الكتاب

العرب , دمشق 1988 ص 19

² _ المرجع نفسه, ص 19_20

نحوها فدونه لا تكون المادة المقدمة إلينا قصة قد تكون أي شيء آخر يرتكز على القص من غير أن ينجح بسيروريته قصة قصيرة خالصة الأحداث جميعها بقصتها و قضيتها لا تصنع قصة , فالحدث الصالح لأن نبني منه قصة شروط لا يمكن التهاون بشأنها ,فليس كل حدث يحمل القيمة التي تؤهله ليكون محور القصة¹.

المبحث الخامس: دور القصة القصيرة في بناء شخصية الطفل

المطلب الأول: دور القصة القصيرة

- القصة القصيرة تلعب دوراً هاماً في بناء شخصية الطفل و تنمية النشاط التعبيري لديه و تطوير مهاراته اللغوية و الاجتماعية و العاطفية و لما لها من دور في تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهنه لأنها تعتبر من الأدوات التوضيحية .
- فالقصة لديها دور كبير في تنشيط آليات الفهم و الاسترجاع _ التغذية الراجعة _ بالتالي فهي معيار يمكن من خلاله معرفة هل حدث تحصيل لغوي في ذهن الطفل ليعبر عما يجول في خاطره و يبرز قدراته الإبداعية².و يكمن دور القصة القصيرة في أنها :

1_ تجعل عملية القراءة لدى الطفل منتجة و مفيدة .

¹ _ شريط أحمد شريط ,تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1947_1985 ,من منشورات إتحاد الكتاب

العرب , دمشق1988 ص121

² _ الأستاذة د,نعيمة سعدية و محمد الأمين بركات ,فن القصة و دورها في تنمية ذكاء الطفل و قدرته على الإبداع ,

جامعة محمد خيضر بسكرة ,مجلة المرتقي ,المجلد 2 , ع2,جوان 2019,ص42

- 2_ تساعد على إثارة خيال الطفل و شعوره بالمتعة و التشويق.
- 3_ تغرس القيم و المواقف السلوكية التي يؤمن بها المجتمع و يسعى إلى تثبيتها و تحقيقها في المستقبل .
- 4_ تجعل الطفل قادراً على المحاكاة و التذكير.
- 5_ إثراء قاموسه اللغوي من خلال المفردات و التراكيب و العبارات .
- _ التسلية و الاستمتاع و قضاء وقت الفراغ.¹
- 7_ تساعد الطفل على تنمية اكتساب المعرفة .
- 8_ تنمي القدرة و قابلية الفهم و الإدراك لدى الطفل .
- 9_ تساعد الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة .
- 10_ تساعد على التفاعل بين المتعلم و المحتوى القصصي .
- 11_ تعمل على زيادة ثقة الطفل بنفسه و تشجعه على عرض أفكاره .
- 12_ تساعد الطفل على إتقان العديد من المهارات الحياتية .
- 13_ تساعد على تنمية الاستكشاف و التأمل و تنمي قدرته على الإبداع.²

¹ _ الأستاذة د,نعيمة سعدية و محمد الأمين بركات ,فن القصة و دورها في تنمية نداء الطفل و قدرته على الإبداع ,

جامعة محمد خيضر بسكرة ,مجلة المرتقي ,المجلد 2 , ع2,جوان 2019 ,ص48

² _المرجع نفسه , ص62

إنّ يمكن قول أن قصص الأطفال هامة لأنها تأخذهم في رحلة من الاستكشافات و
المواقف المختلفة; فهي مصدر البهجة لهم أولاً و العبرة و التربية ثانياً , لأن فيها من
القيم و الأخلاق ما يتخذه الطفل قدوة له في المستقبل .

الفصل الثاني :

دلالة الصورة في قصة

" يمين العدل " لأحمد ممد

الفصل الثاني: دلالة الصورة في قصة "يحيا العدل":

قصص الأطفال ذات غاية و هدف مهم , فهي مصدر البهجة و العبر و التربية في نفس الوقت . تساعد على إرسال أو توصيل رسالات هامة و قيم يجب على الطفل اتخاذها من أجل المستقبل و هذا عن طريق الصور . و بما أن القصة تعتبر فن أدبي لغوي يصور حكاية تعبر عن فكرة محددة عبر أحداث في زمان أو أزمنة معينة , و شخصيات تتحرك في مكان أو أمكنة و تمثل قيماً مختلفة و هذه الحكاية يرويها كاتب بأسلوب فني خاص , و هي من أحب ألوان الأدب للأطفال و من أقربها إلى أنفسهم . كما أنها عمل فني له قواعد و أصول و مقومات و عناصر فنية , و تعتبر من الوسائل الهامة لتدريب الأطفال على السرد و التعبير¹ . و سنقوم في هذا الفصل بدراسة تطبيقية و استخلاص بعض النتائج التي من خلالها ستوضح لنا دلالة الصورة في هذه القصة و التعرف على المهارات التي تؤديها كل منهما و مدى تأثيرهما في نفسية الطفل من مختلف النواحي .

المبحث الأول: ملخص القصة و العناصر المكونة منها:المطلب الأول : تلخيص القصة:

قصة يحيا العدل قصة قصيرة عن الحيوانات, تروي لنا عن قطتين صغيرتين اسمهما قَطُوطَة و قَطُوطَة و يعيشان في مزرعة كبيرة مليئة بالحيوانات و يرعاهم مزارع , و هذا

¹ د, نجلاء محمد علي, الإجابة النموذجية لمادة أدب الأطفال, الفرقة الثانية: "دراسات اجتماعية", الفصل الدراسي 1

2010_2011م, كلية التربية تعلم أساسي جامعة بنها, ص5

المزارع قد للقطتين 8 تفاعات لأنهما طردتا الفأر الذي كانت تصرفاته سيئة . و لكن بسبب العناد الذي كان بداخلهما لم ترضيا اقتسام التفاعات فقررتا اللجوء لحيوانات المزرعة من أجل اقتسام التفاعات بالعدل فاحتكما إلى البقرة لتحكم بينهما , بعدها إلى الفرس ثم إلى الحمار لكن الكل قام باستغلالهما و أكلوا جزء من التفاعات و لم يبقى لهما سوى تفاعاة واحدة و هذا من غبائهما و غرورهما , فقام الحمار بتقسيمها بينهما إلى نصفين ففرحتا جداً لأنهما اقتسماها بالعدل في الأخير و لهذا عنونت القصة بـ " يحيا العدل " .

المطلب الثاني : عناصر القصة :

لا شك أن لكل قصة عناصر أساسية قائمة عليها , و التي بها تبني الأحداث على أساسها و من بينها ما يلي :

أ_الموضوع: و هو الحدث الذي تتجسد من خلاله الرؤية التي يعتبرها المبدع أساس عمله و تنشأ عنه علاقات إنسانية مختلفة , متمثلة في أنماط سلوكية بشرية , و تسعى إلى تحقيق هدف ما و معبرة عن آمالها و مشاريعها الوجدانية ¹ . و هذا ما ظهر لنا أو قمنا باستنتاجه عند قراءة القصة , فهي تروي لنا عن موضوع العدالة بين الأفراد و كيف مرت القطتين بكل تلك المراحل من أجل اقتسام حبات التفاح بالعدل و هذه هي الفكرة الأساسية القائمة عليها القصة.

¹ _ زهير أتيانو , فن القصة بين النشأة و التطور و الخصائص , مجلة فكر الثقافية , المغرب 16_ 06_ 2018

ب_ الشخصيات : "وهي جوهر القصة ,فهي التي تقوم بالحدث الذي تبني عليه القصة ,و

قد يكون شخصاً أو قوى غيبية , أو بمعنى آخر كل شيء مؤثر في اتجاه الحدث صعوداً و هبوطاً , انبساطاً أو تآزماً "¹ فالشخصيات تعد من أهم العناصر التي تجذب انتباه الطفل في القصة , فمثلا قام الكاتب في القصة بإدراج الحيوانات كشخصيات مثل:(البقرة, الفرس, الحمار و الفأر) لأنها هي العنصر الفني الأبرز ,و هي التي تحرك الحدث و يبرز من خلال مواقفها الدروس و العبر و تجسد مطالبها مفارقات النفس الإنسانية² . و الكاتب يحرص في القصة على أن يضع شخصية تمتزج بين الحقيقة و الخيال.³

ج _ البناء (الحبكة) : "تمثله تسلسل الأحداث و ارتباط بعضها البعض , و البناء هو الشكل **form** و هو ما يطلق عليه أحياناً المعمار الفني , و يمكن أن يكون المعمار الفني في القصة مماثلاً له في الرواية "⁴ فالحبكة تعني تقديم المشكلة و تطويرها بعدها نقوم بالوصول إلى حل لها في النهاية . كما حدث في القصة عندما طرح الكاتب مشكلة اقتسام التفاحات و في النهاية توصل إلى حل و هو اقتسامها بالعدل .

د_ الحدث : "تقتضي الرؤية الفصيحة للرواية أن تتحدد الأحداث و تتوالى في صورة تركيبية بعضها يفضي إلى بعض , صاعدة من البسيط إلى المعقد , و تتشارك الشخصيات كل

¹ _ زهير أتياتو , فن القصة بين النشأة و التطور و الخصائص , مجلة فكر الثقافية , المغرب 16_ 06_ 2018

² _ أماني بنت عبد العزيز الداود, مجلة الدراسات اللغوية , المجلد 21, العدد 3,ص 25

³ _ فهد زايد , الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ,ص 238

⁴ _ فهد قنديل و فن كتابة القصة , الهيئة العامة لقصور الثقافة د ط, يونيو 2002 ,ص 46

حسب أهميتها في صنعها , و دفع عجلتها لتشكّل عالم الرواية الكبير¹. فالحدث هو الموقف الذي يتسلسل وصولاً للنهاية مع التشويق عما سيحدث لذلك الحدث مثل ما وقع في القصة حين أرادتا القطتين اقتسام حبات التفاح فقد بقي هذا الحدث متسلسلاً حتى نهاية القصة .

هـ_الأسلوب: هو التقنية الفنية أو التكنيك الذي يستعين به القاص في طرح فكرته². فالأسلوب يؤدي دوراً جوهرياً في جذب اهتمام و انتباه الطفل من أجل قدرته على استيعاب القصة مثل ما حدث في قصة " يحيا العدل ", فقد استعمل الكاتب فيها أسلوب قصصي يهدف إلى جذب انتباه الطفل و تشويقه و تعليمه قيم و مفاهيم هامة ;و هذا ما أدى به إلى إضافة عبرة في الأخير بعد المراحل التي مرت بها القطتين لتحقيق العدل بهدف تعليم القراء القيم الايجابية و الحميدة .

¹ _فهد قنديل و فن كتابة القصة , الهيئة العامة لقصور الثقافة د ط, يونيو 2002,ص 45

² _المرجع نفسه ,ص 51

المبحث الثاني : دلالة الصورة في تنمية مهارات الطفل :

المطلب الأول : المهارات :

1_ المهارات اللغوية و التعليمية:

1_ بعد إطلاعنا على قصة " يحيا العدل " لاحظنا أن الكاتب استعمل أسلوب لغوي

يناسب القارئ الصغير(الطفل), فقد قام بتشكيل أحرف نص القصة بأكملها ليسهل على

الطفل القراءة و الاستيعاب كما هو موضح في الأمثلة التالية:

قَطُوطَةٌ قِطَّةٌ جَمِيلَةٌ لَوْنُهَا أَبْيَضٌ

و فَطُوطَةٌ قِطَّةٌ جَمِيلَةٌ لَوْنُهَا أَسْوَدٌ¹.

و الصورة مفيدة في بداية تعلم الأطفال اللغة ... و تساعدهم على التعبير و تنمي فيهم

القدرة على الإدراك² . بالإضافة إلى الكلمات المناسبة للطفل مع الاهتمام بإثارة لغته في

حدود المعقول³ .

¹ _ أحمد محمد , يحيا العدل , رسم: ضياء الحجار ,مشروع المنهل التعليمي المستوى الأول (6_7 سنوات) , دار

المنهل,ص 1

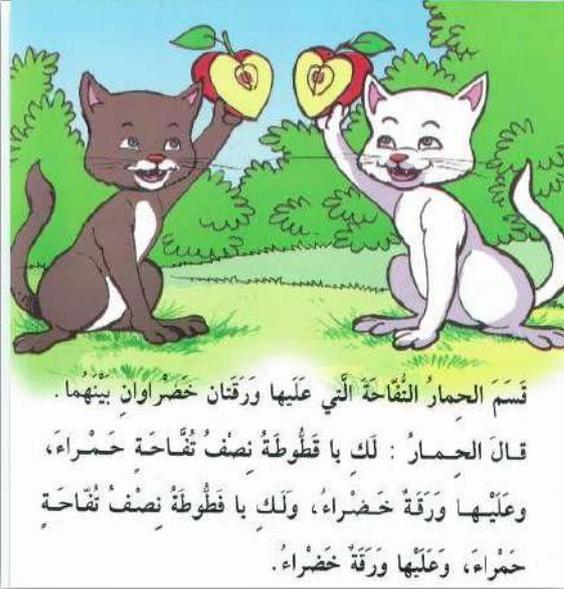
² _ وليد أحمد جابر , طرق التدريس العامة ,تخطيطها و تطبيقاتها التربوية, ص 344

³ _ إبراهيم محمد عطا , عوامل التشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية , دار المسيرة للنشر و التوزيع و

الطباعة , عمان الأردن , ط1, 2006, ص 79

و هذا من خلال المفردات و التراكيب و العبارات كما

هو موضح في نص الموالي :



إذن نرى في الصورة أن الكاتب استعمل لغة من قاموس لغوي خاص خالي من التعقيد و الالتباس و

الشبه، يتماشى مع القدرات المعرفية و الإدراكية للطفل

كونه يعتبر المفردات و العبارات السهلة و البسيطة أداة

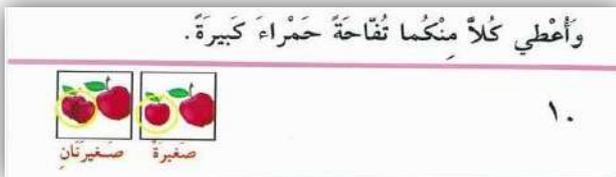
تواصل بينه و بين الطفل و التي جسدت على هيئة

صورة من أجل سهولة التلقي و فهم المضمون.

المطل "01" 1

2_ إضافة إلى تعليمه قواعد و كيفية التصريف لتسهيل عملية القراءة للطفل و تكون

مصحوبة بتمثيل مصور كما هو موضح في المجموعة التالية :



المطل "02" 2

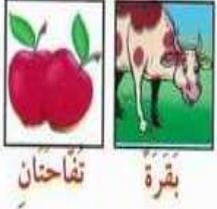
¹ _ أحمد محمد , يحيا العدل , رسم: ضياء الحجار ,مشروع المنهل التعليمي المستوى الأول (6_7 سنوات) , دار

المنهل,ص14

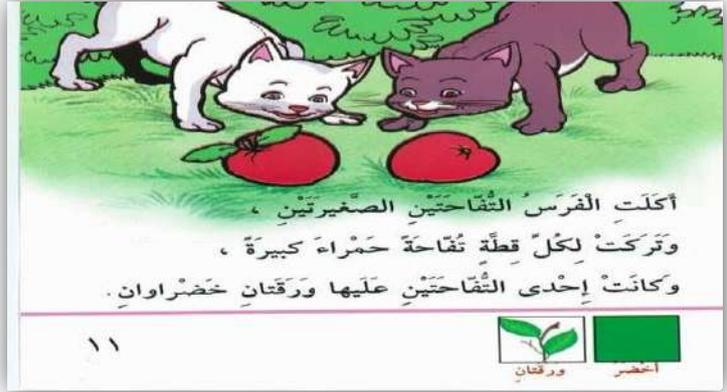
² _ المرجع نفسه,ص8_10

3_ تساهم الصورة في تعليم الطفل المفاهيم الرياضية و الحسابية بطريقة مبسطة , و

هذا من أجل تطوير قدراته العقلية .مثل :



٦



١١

أحضر المزارع قاسم للقطتين ثماني تفاحات ،
أربع تفاحات حمراء ، وأربع تفاحات صفراء .



٤

قسّم الحمار التفاحة التي عليها ورقتان خضراوان بينهما .
قال الحمار : لك يا قطوطة نصف تفاحة حمراء ،
وعليها ورقة خضراء ، ولك يا قطوطة نصف تفاحة
حمراء ، وعليها ورقة خضراء .



١٤

الشكل "03" ¹

¹ _ أحمد محمد ، يحيا العدل ، رسم: ضياء الحجار ، مشروع المنهل التعليمي المستوى الأول (6_7 سنوات) ، دار

المنهل المرجع نفسه، ص 4_6_11_14

2_المهارات التربوية

1_ تغرس الصورة القيم و المواقف السلوكية التي يؤمن بها المجتمع و يسعى إلى تثبيتها و تحقيقها في المستقبل¹.

2_ كما تقوم بتهديب أخلاق الأطفال بما تتضمنه النصوص الأدبية من قيم ايجابية و

قواعد السلوك مثل : التواضع و الأخلاق , الصداقة

و أيضاً العدالة², و هي الصفة و العبرة التي انتهت بها قصتنا في الأخير.

فقد قام الحمار باقتسام حبة التفاح الأخيرة بالتساوي على القطنان , و بذلك يكون قد حقق مبدأ

هذه العدالة و الصداقة و أنهى الخصام الذي كان بينهما منذ بداية القصة .

الشكل "05"³



¹ _ الأستاذة د,نعيمه سعدية و محمد الأمين بركات ,فن القصة و دورها في تنمية ذكاء الطفل و قدرته على الإبداع , جامعة محمد خيضر بسكرة ,مجلة المرتقي ,المجلد 2 , ع2,جوان 2019 ,ص42

² _ الإجابة النموذجية لمادة أدب الأطفال الفرقة الثانية ودراسات اجتماعية الفصل الدراسي الأول العام الجامعي 2010_2011 وجامعة بنها ,كلية التربية تعليم أساسي,ص4

³ _ أحمد محمد , يحيا العدل , رسم: ضياء الحجار ,مشروع المنهل التعليمي المستوى الأول (6_7 سنوات) , دار المنهل,ص15

3_المهارات النفسية:

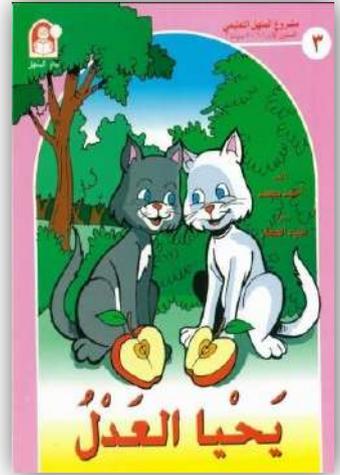
1_ قدرة الصورة الملونة على التأثير الفوري عقلياً و نفسياً في المتعلم لأنه يشعر بأنه يمر بالخبرة نفسها التي تعرض أمامه , و هذا ما يجعله يفعل و يتجاوب مع الحدث فيقبل المادة الدراسية¹. لأن الصور الملونة تعد من أهم و أبرز الأدوات التعليمية التي يتم الاعتماد عليها أثناء التدريس , فهي تساعد في تحفيز الاهتمام و الاستجابة الحسية لدى الأطفال كونهم يستجيبون للصور الملونة لأنها تزيد من انتباههم و تحفز حواسهم مما يعزز التفاعل مع الصورة و المحتوى الموجود فيها . و هذا ما نلاحظه في القصة إذ اعتمد الكاتب على صور ملونة من بدايتها حتى نهايتها كما هو موضح لنا في

الأشكال التالية :

بداية القصة



نهاية القصة



الشكل "06" ²

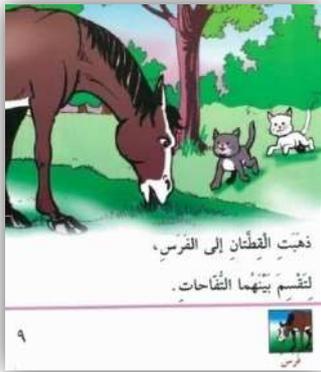
¹ طرد عبد القادر سليمانى إشراف أ. د/ إدريس بن خويا , دلالة الصورة التعليمية و فاعليتها في مناهج الجيل الثاني

, جامعة أدرار , ص 552

² _ أحمد محمد , يحيا العدل , رسم: ضياء الحجار , مشروع المنهل التعليمي المستوى الأول (6_7 سنوات) , دار

المنهل,ص15

2 _ كما تقوم بمعالجة بعض العيوب اللفظية و الأمراض النفسية عند الأطفال مثل :التلعثم و التأتأة¹ . إذ يمكن للأطفال من خلال الصور تحديد الشخصيات و المشاعر المعبر عنها و تشبيهها بمشاعرهم الشخصية , كما يمكن أن تكون الصورة مريحة للأطفال و تسعدهم على التعامل مع القلق و الخوف المرتبط بمشاكلهم النفسية فهي توفر لهم نوع من التأمل و الاسترخاء و تساعدهم على التركيز و التفكير بشكل أكثر ايجابية مثل ما توضح لنا في الصور التالية:



المجلد "07"2

¹ د , نجلاء محمد علي , الإجابة النموذجية لمادة أدب الأطفال ,الفرقة الثانية : "دراسات اجتماعية " , الفصل الدراسي

1 , 2010_2011م, كلية التربية تعلم أساسي جامعة بنها,ص4

² _ أحمد محمد , يحيا العدل , رسم: ضياء الحجار ,مشروع المنهل التعليمي المستوى الأول (6_7 سنوات) , دار

المنهل,ص 1_2_6_9_13

4_المهارات الإبداعية

1_الحرص على تحويل كل ما هو تعليمي إلى صور و ألوان ، و هذا ما نجده مثلاً في القصص التي تكون مليئة بالصور والألوان لكي تبسط له المعنى و الحكمة من هذه القصة ¹ , كما أن الألوان تعمل كوسيلة من وسائل التشويق لدى الطفل في كل ما تقع عليه من ملابس و لعب و كتب و حتى الأكل ² . الصورة الملونة تجعل



الطفل يستثمر قدراته العقلية (الملاحظة، التفكير، التأمل) و تساعده في البناء المنطقي و استخدام أسلوب الاستدلال و الاستنتاج و الحكم و التقييم ³.

الشكل "08"4

¹ _ أسماء مرابطي و نبيلة وهاب و دراسة فنية لأدب الطفل من خلال (القصة و الشعر) نماذج مختارة ، مذكرة ماستر 2020_2021,ص 32

² _ أ. بن مسعود قدور ، فضاءات الرسوم و الصور و آثارها على أدب الطفل ,جامعة تيارت ,ص5

³ _ ط,د عبد القادر سليمانى إشراف أ .د/ إدريس بن خويا ، دلالة الصورة التعليمية و فاعليتها في مناهج الجيل الثاني ، جامعة أدرار , ص 552

⁴ _ أحمد محمد ، يحيا العدل ، رسم: ضياء الحجار ,مشروع المنهل التعليمي المستوى الأول (6_7 سنوات) ، دار المنهل,ص1. 4 . 11.

و ما نقصده بقولنا هذا أن الألوان في الصورة تقوم بتحديد العلاقة بين الدال و المدلول عند اكتساب الطفل اللغة , كما هو موضح لنا في الأشكال المقابلة حيث تم إلحاق كل دال بمدلوله الخاص في هامش الصفحة ليسهل للطفل عملية الإدراك و الفهم .

2_ تعمل الصورة على تنمية خيال الطفل و تربية ذوقه و

توجيهه للتعلم و تنمية قدرته التعبيرية¹ ,

فهي تحفز خياله و تشجعه على التفكير بشكل

مبدع كما تتيح له إمكانية استكشاف عوالم

مختلفة و ابتكار قصصه الخاصة مما يساعد في

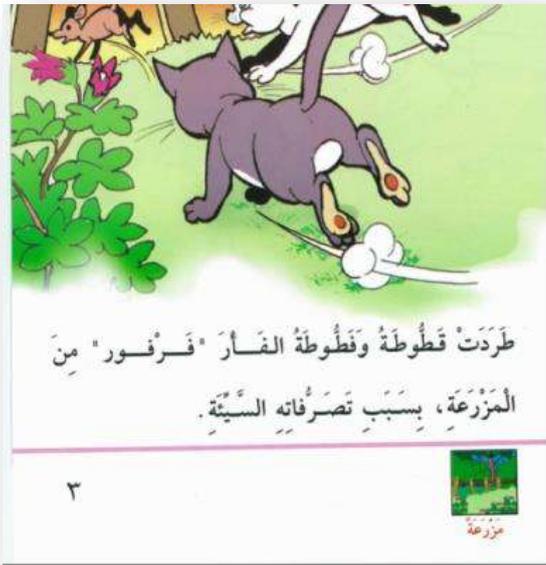
تطوير مهاراته الإبداعية مثل عناصر الطبيعة و

أسماء الأشياء مثل ما يلي ذكر المؤلف في

القصة عنصر من عناصر الطبيعة و هي

"المزرعة" و قام بإدراجها بصورة في الهامش لتسهيل

على الطفل التعرف على العنصر الجديد .



الشكل "09"²

¹ د , نجلاء محمد علي , الإجابة النموذجية لمادة أدب الأطفال , الفرقة الثانية : "دراسات اجتماعية" , الفصل الدراسي

1 , 2010_2011م , كلية التربية تعلم أساسي جامعة بنها , ص4

² _ أحمد محمد , يحيا العدل , رسم: ضياء الحجار , مشروع المنهل التعليمي المستوى الأول (6_7 سنوات) , دار

المنهل,ص3

و بالنسبة للأسماء التي تم ذكرها في القصة مثل: قمح , كيس , تفاح , ورق فقد أُلحق لكل

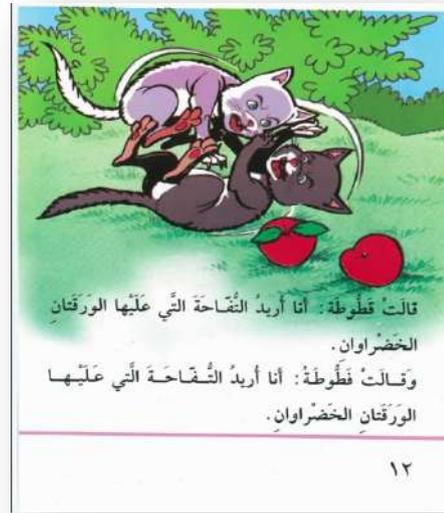
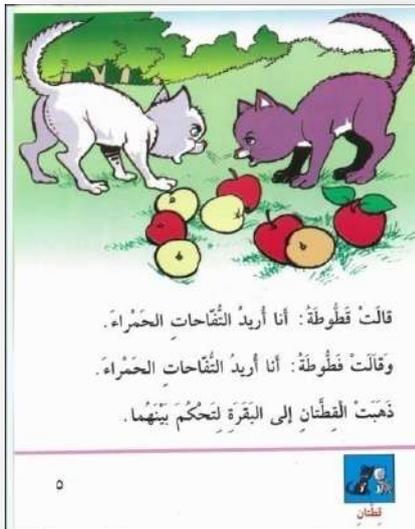
منها صورة تجسدها كما هو موضح لنا في الشكل :



الشكل "10"¹

¹ _ أحمد محمد , يحيا العدل , رسم: ضياء الحجار , مشروع المنهل التعليمي المستوى الأول (6_7 سنوات) , دار

3_ تشجع الصور المدرجة في قصة الأطفال على التواصل و التعبير عن أفكارهم فهي مصدر للحوار الذي يعد عنصر أساسي من عناصر السرد القصصي الذي يدفع إلى تسلسل أحداث القصة , و هذا ما يساهم في تطوير مهارات التواصل و التعبير اللفظي و غير لفظي, مثل ما هو مجسد في الشكل الموالي:



الشكل "11"¹

إنن كما نرى أن هناك حوار قائم بين القطتين لأن الحوار في هذه القصة من أهم الوسائل التي تم الاعتماد عليها من طرف المؤلف, لأن القصة التي يكون لها عدة شخصيات تعتمد على الحوار من أجل سهولة تلقي القارئ الصغير للمضمون .

¹ _ أحمد محمد , يحيا العدل , رسم: ضياء الحجار ,مشروع المنهل التعليمي المستوى الأول (6_7 سنوات) , دار

الخاتمة:

خاتمة :

بعد تطرقنا إلى موضوع دلالة الصورة و علاقتها بالقصة نستنتج بأن الصورة أداة توضيحية تساعد المتعلم على الفهم و حل العقد الغامضة باعتبارها وسيلة الأنجع لتوصيل المفاهيم, إذ أنها تعد من أهم الأدوات المعرفية في عصرنا فالصورة تعتبر دالاً على أشكال تعكس مدلولاً واحداً و هو مضمون القصة , كما تؤدي عدة مهام منها ما هو تربوي , لغوي , تعليمي , نفسي وإبداعي. فهي تعمل على غرس القيم الايجابية و تنمية المهارات منها القراءة و التعبير.

و بالنسبة للقصة فهي أهم الأجناس الأدبية التي تجمع بين المتعة و التعلم لأنها ليست مجرد وسيلة للترفيه و التسلية و حسب بل هي أداة تربوية فعالة تساهم في نمو القارئ على مختلف الأصعدة, فمن خلالها يطور مهاراته اللغوية و يكتسب معارف جديدة تشجعه على التغيير و النجاح , فهي ناقله للمعرفة و التجارب و كذا القيم و المعتقدات الثقافية من جيل إلى آخر ; إضافة إلى أنها تعمل على تقوية الذاكرة و تنمية المعارف و المعلومات وتقديم العبر و تحفز القارئ على البحث و طرح الأسئلة, كما تعزز الخيال و الإبداع من خلال أخذ القارئ إلى عوالم مختلفة و توسيع آفاقه و بالتالي إثراء تفكيره الإبداعي بوضع قصص خاصة به و هذا هو الهدف المنشود من القصة .

- نستخلص في دراستنا بعض النتائج التي توصلنا إليها كما يلي :
- ✓ إن استخدام الصور في القصة من أهم الوسائل التي تساعد في إيصال الرسالة الفكرية و الفنية للقارئ بطريقة أكثر فعالية.
- ✓ تلخص الصور المشاهد و الأحداث الرئيسية في القصة و تساعد القارئ على فهمها بشكل أعمق و الاندماج في عالم القصة .
- ✓ من خلال الصور يستطيع القارئ التعرف على ملامح الشخصيات و سماتها النفسية و الاجتماعية بطريقة أكثر وضوحاً.
- ✓ تثير الصور مشاعر القارئ و أحاسيسه بطريقة أكثر إحياء من الكلمات المكتوبة .
- ✓ تساعد الصور القراء على تعزيز الذاكرة و حفظ محتوى القصة بشكل أفضل.
- ✓ تزيد الصور من تفاعل القارئ مع القصة و تجذب انتباهه.
- ✓ توضح الصور المعاني و المفاهيم الواردة في النص بطريقة بسيطة و مرئية تعزز تخيل القارئ للأحداث و المكان و الشخصيات في القصة .
- ✓ تساهم الصور في تنمية مهارات الطفل في التعبير اللفظي و الكتابي و تعلم الحساب.
- ✓ يتم من خلال الصور المستخدمة في القصص غرس القيم الايجابية كالشجاعة و التعاون.....



قائمة
المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- (1) المعجم الوسيط 2017
- (2) أ. بن مسعود قدور , فضاءات الرسوم و الصور و آثارها على أدب الطفل ,جامعة تيارت
- (3) إبراهيم أنيس و آخرون ,المعجم الوسيط ,مكتبة الشروق الدولية , ط4, مصر, 1423 هـ, 2004 م .
- (4) إبراهيم محمد عطا , عوامل التشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , عمان الأردن ,ط1, 2006
- (5) أحمد زياد محبك ,دراسات نقدية من الأسطورة إلى القصة القصيرة ,منشورات دار علاء الدين للنشر و التوزيع ,ط1, 2001 .
- (6) أحمد محمد , يحيى العدل , رسم: ضياء الحجار ,مشروع المنهل التعليمي المستوى الأول (6_7 سنوات) , دار المنهل
- (7) إدوارد الخراط ,لقصة و الحداثة الطبعة العربية 01 ,مركز الحضارة العربية ,القااهرة 2002.
- (8) الأستاذة دنعيمه سعدي و محمد الأمين بركات ,فن القصة و دورها في تنمية ذكاء الطفل و قدرته على الإبداع , جامعة محمد خيضر بسكرة ,مجلة المرتقي ,المجلد 2 , ع2,جوان 2019 .
- (9) أسماء مرابطي و نبيلة وهاب و دراسة فنية لأدب الطفل من خلال (القصة و الشعر) نماذج مختارة , مذكرة ماستر 2020_2021
- (10)الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي ,معجم لسان العرب ,المجلد 07,دار النشر أدب الحوزة ,محرم 1405 هـ .
- (11)أماني بنت عبد العزيز الداود, مجلة الدراسات اللغوية , المجلد 21, العدد 3
- (12)جاك أومون , الصورة ,تر:ريتا خوري ,مكتبة الفكر الجديد ,ط1,بيروت ونيسان 2013.
- (13)حسوني فتيحة و روجة مباركة , الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي و أثرها في تنمية الحصيلة المعرفية لدى التلميذ , سنة رابعة ابتدائي انموذجاً مذكرة 2020_ 2021 .
- (14)خالي روضة ,أ/د بلشير عبد الرزاق, مفهوم الصورة و علاقتها بالحقل التعليمي , مجلة العلوم الاجتماعية _جامعة الأغواط_المجلد 7 , العدد 3
- (15)خيرى خليل الجميلي, الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث, 1999,
- (16)د , نجلاء محمد علي , الإجابة النموذجية لمادة أدب الأطفال ,الفرقة الثانية : " دراسات اجتماعية " , الفصل الدراسي 1 , 2010_2011م, كلية التربية تعلم أساسي جامعة بنها

قائمة المصادر و المراجع

- 17) د ,أحمد طالب ,فن القصة القصيرة , دار الغرب للنشر و التوزيع ,وهران .
- 18) د بشير ابرير , الصورة في الخطاب الإعلامي , دراسة سيميائية في تفاعل الأنساق اللسانية و الأيقونية , جامعة_عنابة_ , محاضرات الملتقى الدولي الخامس
- 19) د جميل حمداوي , أنواع الصورة ,المكتبة الشاملة , جامع الكتب الإسلامية ,مجلد 1.
- 20) د عبد القادر سليمانى إشراف أ. د/ إدريس بن خويا , دلالة الصورة التعليمية و فاعليتها في مناهج الجيل الثاني , جامعة أدرار
- 21) دكتور أحمد طالب ,فن القصة القصيرة ,دار الغرب للنشر و التوزيع ووهران .
- 22) رجيب دوبري , حياة الصورة و موتها ,تر : الزاهي ,إفريقيا الشرق و الغرب 2002 .
- 23) زهير أتيانو , فن القصة بين النشأة و التطور و الخصائص , مجلة فكر الثقافية , المغرب 16_ 06_ 2018
- 24) سهام سماح , أهمية الصورة التعليمية في نفسية الطفل ,طالبة دكتوراه مخبر التأويل و تحليل الخطاب وجام بجاية_العدد الثاني_أكتوبر 2020.
- 25) شاكر عبد الحميد , عصر الصورة الإيجابيات و السلبيات .
- 26) شريط أحمد شريط ,تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1947_1985 ,من منشورات إتحاد الكتاب العرب , دمشق 1988 .
- 27) شعبان عبد الحكيم محمد ,التجريب في فن القصة القصيرة من 1960_2000 ,ط1, العلم و الإيمان للنشر و التوزيع.
- 28) شفيقة العلوي , تكنولوجيا الصورة و استخدامها في التعلم (الالكتروني).
- 29) صالح 2010
- 30) ط,د عبد القادر سليمانى إشراف أ. د/ إدريس بن خويا , دلالة الصورة التعليمية و فاعليتها في مناهج الجيل الثاني ,جامعة أدرار
- 31) عدي مدانات ,فن القصة ,وجهة نظر و تجربة ,الأهلي للنشر و التوزيع ,ط1, 2010.
- 32) عصفور جابر , الصورة الفنية "التراث النقدي و البلاغي عند العرب" ,ط3, المركز الثقافي العربي , بيروت ,1992.
- 33) العظيم أسالم الفرجاني, تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية, دار غرب للنشر والتوزيع, القاهرة , د. ط 1.
- 34) فهد زايد ,الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية

قائمة المصادر و المراجع

- (35) فهد قنديل و فن كتابة القصة , الهيئة العامة لقصور الثقافة د ط, يونيو 2002
- (36) قدور عبد الثاني :سيمائية الصورة مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ,عمان , الأردن ط1 ,سنة 2007.
- (37) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزي أبادي , القاموس المحيط و مؤسسة الرسالة ط8 , بيروت , لبنان , 2005.
- (38) محمد القاضي و آخرون ,معجم السرديات ط1, دار محمد علي للنشر تونس .
- (39) محمد عبد الباقي أحمد _المعلم و الوسائل التعليمية.
- (40) محمد علي التهاوني , موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم , تر:عبد الله الخالدي , تج:علي دحروج ط1, ج1, مكتبة لبنان ناشرون , بيروت.
- (41) محمد معتصم ,القصة القصيرة العربية بحث نقدي في التحول و الخصائص,الأزمة للنشر و التوزيع ط1 , 2010 .
- (42) محمد يوسف ,فن القصة ,دار بيروت للطباعة و النشر ,بيروت لبنان ,1955.
- (43) نادر أحمد عبد الخالق , الصورة و القصة ,بحث في أركان و علاقات القصص مجدي جعفر أنموذجاً,دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ط1, 2008.
- (44) وجدان الشمري ,دور القصة في تنمية القدرات و السمات الإبداعية لدى الأطفال ,دار العالمية للنشر و التوزيع ط1, 2006 .
- (45) وليد أحمد جابر , طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية .

فهرس المحتويات :

شكر و تقدير

إهداء

أ مقدمة

الفصل الأول: دلالة الصورة في أدب الطفل (القصة)

المبحث الأول: مفهوم الدلالات

المطلب الأول: مفهوم الصورة القصصية و أنواعها..... 6

1_ مفهوم الصورة القصصية..... 6

أ_ لغة 6

ب_ اصطلاحاً..... 7

2_ أنواعها..... 9

المطلب الثاني: تاريخ الصورة 10

1_ ولادة الصورة..... 10

2_ لمحة عن تاريخ الصورة 11

المبحث الثاني: دور الصورة و أهميتها في تنمية و بناء الطفل

المطلب الأول : دور الصورة..... 12

أ_ الدور التعليمي 13

ب_ الدور التربوي..... 14

ج_ الدور التواصلي 15

المبحث الثالث: في مفهوم القصة القصيرة

المطلب الأول : مفهوم القصة القصيرة و أنواعها 16

1_ مفهوم القصة القصيرة 16

فهرس المحتويات

16	أ_ لغة.....
17	ب_ اصطلاحاً.....
19	2_ أنواعها.....
المبحث الثاني: نشأة و تطور القصة القصيرة	
20	1_ عند العرب.....
23	2_ عند الغرب.....
المبحث الرابع: دور القصة القصيرة في بناء شخصية الطفل	
26	المطلب الأول : دور القصة القصيرة
الفصل الثاني : دلالة الصورة في قصة "يحيا العدل"	
المطلب الأول :ملخص القصة و العناصر المكونة له	
30	المبحث الأول : ملخص القصة.....
31	المبحث الثاني : عناصر القصة.....
31	أ _ الموضوع.....
32	ب_ الشخصيات.....
32	ج _ البناء (الحكمة).....
32	د _ الحدث.....
33	هـ _ الأسلوب.....
المطلب الثاني :دلالة الصورة في تنمية مهارات الطفل	
34	المبحث الأول : المهارات
34	أ_المهارات اللغوية و التعليمية.....
37	ب_المهارات التربوية.....
38	ج_المهارات النفسية.....

فهرس المحتويات

40	د_المهارات الإبداعية.....
45	خاتمة
48	قائمة المصادر و المراجع.....
52	الفهرس.....